

## 74 شرح مقدمة تفسير ابن عطية د مساعد الطيار

### الدرس 1 P063

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين اه قبل ان نبدأ باكمال قراءة مقدمة تفسير المحرر الوجيز بن عطية. هذه بعض اسئلة جاءت عبر النت صباح هذا اليوم -

00:00:00

اه طبعا السؤال الاول هو الحقيقة خارج عن اطار الدرس لكن لا بأس من الاشارة اليه. يقول هل اللغة العربية لغة اهل الجنة؟ وما الدليل اه طبعا لم يثبت هناك اثار واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يثبت ان لغة اهل الجنة -  
00:00:20  
القرآن اسف لغته اللغة العربية. ولكن من باب الفائدة آآ حينما نتكلم عن هذا الموضوع لموضوع لغة ادم او لغة اه اهل الجنة او لغة نوح او لغة صالح او غيرهم هنا قضية مرتبطة بمسألة غريبة ادراها -  
00:00:40

غير اه ممكن. لكن هل هناك اشارات يمكن نقول اشارات تدل على هذا فالجواب نعم يعني الاشارات موجودة لكن الجزم واليقين هذا صعب. ولهذا في يوم القيامة كما يخبر الله سبحانه وتعالى على عن اهل النار في سؤالهم لخازن النار -  
00:01:00  
ماذا يقولون؟ و قالوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. اليك كذلك؟ فنحن اذا اخذنا اسم مالك هل يمكن ان يكون اسم مالك ليس عربيا؟  
يعني هل مالك الان يمكن ان يكون غير عربي هذا الاسم؟ لانه اسم -  
00:01:30

ان خازن النار رئيس خزنة النار من هو؟ مالك. فليتصور ان هذا الاسم ليس عربيا الان والاسماء كما نعلم لا تتغير وان كان قد يحصل فيها تحويل لكن لا تتغير. فمثل هذا فيه اشارة اشاره الى -  
00:01:50

ان اللغة التي سيتاختط بها الناس يوم القيامة هي هذه اللغة التي نعرفها للغة العرب لكن لا نستطيع ان نجزم بذلك كما قلت لكم هي مجرد ماذ؟ اشارات. وحينما نقول انها اللغة العربية ايضا لا ينصرف الذهن ونحن نتكلم عن اللغة العربية. الى -  
00:02:10  
اللغة ما يسمى باللغة المعاصرة. اللغة التي ثبت عليها النص القرآني وليس هذا فحسب بل ان علماء لغة زادوا فظيقوا نطاق اللغة المعاصرة وجعلوها في بعض قبائل العرب اكتبوا كتب اللغة بناء على هذا. ولهذا ترك من لغة العرب شيء كثير. ولو جمع يعني ما تتكلم به العرب في جزيرة العرب وفي شمال الجزيرة -  
00:02:30

وغيرها لكان شيئا كثيرا. لكن قدر الله ان علماء اللغة وضعوا معيارا للغة اللي تسمونها اللغة الفصيحة والافصح ودونوها وتنسي كثير من اللغات او اللهجات كان يتكلم بها العرب. ولهذا على سبيل -  
00:03:00

ايه ده كتاب ابن دريد الجمهرة اورد اورد لغات مما يتكلم به ازد عمان. لأن الازد في عند العرب ازدان ازد السري اللي منهم الان كما معلوم الان قبائل الموجودة مثلا في النماص وقرب منها وفي الباحة يسمون الازهر -  
00:03:20

ومنهم ابو هريرة وازد عمان اللي هم على الساحل او على الخليج العربي. فازد عمان عرب ولكن اللهجة التي يتكلم بها في بعض مفرداتها لا تتوافق مع اللهجة يتكلم بها غيرهم. فحفظ آآ ابن دريد مجموعة -  
00:03:40

من لغات او لهجات ازد عمان غير مشهورة. ولهذا استنكرها الازهري واستنكاره لها ليس آآ دققا لانه ويستنكر ما لم يعلم وابن دريد اعلم بلغة قومه فنقلها. لكن الذي اقصده لكي اتبه نحن نتكلم نقول -  
00:04:00

لغة العرب لغة العرب لا يذهب بانا فقط الى اللغة المعاصرة التي يحتمل اليها. بل نتكلم نحن عن جميع لهجات العرب في جميع

اقطرارها في ذلك الوقت. لاحظوا مثلاً لكي نفهم عمق هذه اللغة الاشتقاقة لغة العرب. مثلاً - 00:04:20

ثمود نجد أنها اسماء ايش؟ عربية. وهؤلاء قبل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نوح نجد في سورة نوح وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويغوث ونسرا. وهذى ايضا اسماء ايش؟ عربية - 00:04:40

اذا المقصد من هذا ان هناك اشارات واضحة جداً ان هذه اللغة هي اللغة التي تلقاها ادم وهي اللغة التي في جزيرة العرب الى ان نزل القرآن وهي اللغة التي سيتكلم بها الناس لكن كما قلت لكم اشارات وليس من باب ايش؟ اليقين - 00:05:00

من باب اليقين لأن اليقين يحتاج فيه الى دلالة ثابتة قطعية. كلام بن فارس اللي ذكرته اليوم في كتاب الصاحبي في فقه اللغة كتاب الصاحب في فرق اللغة وهو من كتب نفيسة جداً انصح طلاب العلم في اي مجال كانوا ان يقرؤوه وان يستفيدوا منه - 00:05:20

اه يقول من من المنهجية التي اهتم بها هذا السؤال الثالث من المنهجية التي اهتم بها اه بن عطيه واشرتم اليها الى تحرير عبارات السلف فما المقصود بها وهل لها منزلة كبيرة واثر في التفسير؟ وهل هذه المنهجية وجدت عند مفسرين اخرين غير بن عطيه؟ وما المصادر التي اعتمدها في - 00:05:40

تخيل يا اقوالهم عموماً المنهجية نعم هو كما قلت لكم من واحد اعتمد هذه المنهجية وابن عطيه اعتمدتها لكن الواحد لم يطبع الا قريباً فليحتاج الى قراءة يعني لا ايضاً استقراء هل الواحد آآ - 00:06:00

يعني اعتمد هذه المنهجية في كتابه كله او لا؟ اما ابن عطيه فلم اجد اشارة الى انه تأثر باحد قبل له في هذه المناجيل منهجية تحرير عبارات السلف. ولهذا يقف عند بعض عبارات السلف وينبه على ان هذا من باب التفسير باللازم. هذا لا يعطيه اللفظ وانه - 00:06:20

تفسير على المعنى وهذا تفسير على المثال وهذا يكثر عنده فهذا التحرير لم ارى من آآ يعني استوعبه مثل ما استوعبه بن عطيه وان كان من قبله قد يشير اشارات لكنها لم تكن واضحة في تفسيره. هل هي مهمة؟ لا شك انها مهمة بل هي - 00:06:40

غاية في الالهمة هذه القضية في نظري غاية في الالهمة ولا يعرف اهميتها الا من كان له عناية بعبارات السلف واقوال السلف. اما من كان عبارات السلف واقوال السلف لا تعني له شيئاً فاذا هذا الموضوع لن يعني له شيئاً. لكن من كان له عناية بعبارات السلف ويعرف ان اصل التفسير انما هو من - 00:07:00

جاء من السلف وان الاصل ان نتلقى منهم ما جاء عنهم ونستفيد منه فسيحكون له حاجة كبيرة بما ذكره ابن عطيه في هذه القضية وهل يقول وهل هذه القضية مناسبة لتخصيص لتخصيص الحديث عنها؟ في اطروحات العلمية - 00:07:20

نعم والآن آآ هناك اطروحة علمية انتهت ونوقشت وهي في هذا الجزء يعني جزء من من هذه القضية جاء التفسير بالمفهوم التفسير بالمفهوم. وهناك طالب ايضاً قدم التفسير باللازم. ولكن ما ادرى هل آآ يعني آآ - 00:07:40

يعني قبل الموضوع او لا وبدأ فيه او لا لكن انا ارى انها مهمة جداً بل هي من غاية في الالهمة وكما قلت لكم انها مفيدة جداً لمن يقرأ في تفسير - 00:08:00

السلف بالذات فإنه ستتفكك عنده اشكالات كثيرة حينما يقرأ اه في هذا اه الموضوع باذن الله. ولعلنا نبتداً وبعض الاسيجات الان نرجع ان شاء الله الى اخر اللقاء باذن الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:10

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرات والمستمعين والمستمعات. قال ابن عطيه رحمه الله باب ما قيل في الكلام لتفسير القرآن والجرأة - 00:08:30

عليه ومراتب المفسرين. روی عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر من كتاب الله الا ايا بعدد علمه ايام جبريل. قال القاضي ابو محمد رحمه الله - 00:08:50

ومعنى هذا الحديث في مغيبات القرآن وتفسير مجمله ونحوهما هذا مما لا سبيل اليه الا بتوقيف من الله تعالى ومن جملة مغيباته ما لم يعلم الله به كوقت ما لم يعلن. ما لم يعلم الله به كوقت قيام الساعة - 00:09:10

ونحوه ومنها ما يستقرأ من الفاظه كعدد النفحات في الصور وكرتبة خلق السماوات والارض. نعم ان شاء الله اه كما تلاحظون عنوان الباب يدل على انه من العناوين المهمة المرتبطة بتفسير القرآن - 00:09:30

بخلاف مثلا العنوان الاول المرتبط بفضائل القرآن فذاك ليس له اثر فيما يتعلق بصلب التفسير اما هذا فله اثر واضح فيما يتعلق بصلب التفسير. ولهذا هذا الموضوع يعد من الموضوعات المرتبطة باصول - 00:09:50

ذكر الحديث المروي عن عائشة رضي الله عنها وقد رواه الطبرى وغيره في كتابه وكما نبه بن عطية انه سيسلك قوسنطا المفسرين قبله في ذكر بعض الموضوعات في هذه المقدمة فهذا مما ذكره الطبرى رحمة الله تعالى وكذلك تفسير هذا - 00:10:10 الحديث ان صح لان هذا الحديث كما قال عنه الحافظ ابن كثير بأنه منكر. وحديث لا يثبت. ان هذا الحديث لا يثبت. ولهذا آآ الطبرى وغيره من آآ ناقش هذا الحديث بينما فيما لو كان صحيحا. وهو ما اشار اليه - 00:10:30

آآ القاضي ابو محمد من ان المراد الاخبار عن بعض مغيبات القرآن وتفسير مجمله هنا الان في قضية مغيبات القرآن احب ان ننتبه الى هذه الحقيقة لأن مهمة جدا بعض الناس يقع عنده خلط فيها وهي مرتبطة بقضية التفسير - 00:10:50

طويل لكن اشرحها بایجاز. الان لو جينا الى وقت قيام الساعة ونحوه. مثلا يسألونك عن عن الساعة اي انا مرساها. لو انا سألك ما تفسير قول الله سبحانه وتعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها السؤال عن تفسيرها - 00:11:10

السؤال عن تفسيرها هو سؤال عن بيان معنى هذه الالفاظ. فمعنى هذه الالفاظ متيسر بالنسبة لنا او غير متيسر متيسر يعني اذا الوصول الى معاني هذه الالفاظ متيسر. هذا اسمه ماذا؟ التفسير. لكن - 00:11:30

لما يقع السؤال متى تقوم الساعة؟ هذا السؤال عن متى؟ هل قولنا متى تقوم الساعة مرتبط ببيان المعاني او مرتبط بقضية خارجة عن حد بيان المعاني خارجة. يعني اذا الان السؤال عن متى تقوم الساعة؟ صار خارج عن - 00:11:50

البيان المعاني فاذا ليست من علم التفسير. ليست من علم التفسير. كذلك لما نأتي مثلا الى مسألة اخرى وهي قضية مثلا وادا وقع عليهم القول اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بالياتنا لا يوقفون. دابة لما اقول لك - 00:12:10

فسر معنى الاية فانت تستطيع ان تفسر معنى الاية. اذا الان بيان معنى هذه الاية ممكن ومتيسر لكن اذا قلت لك كيف صفة هذه الدابة؟ هل هذا متيسر؟ هل يمكن ان يدرك؟ هل - 00:12:30

يمكن ان يدرك من خلال الالفاظ كيف هذه الدابة؟ هل هي على شكل حمار ولا على شكل حصان؟ ولا على شكل ذئب ولا على شكل كلب؟ هل لها كم رجلا لها؟ كم عينا - 00:12:50

اه كل هذه الاسئلة لما نأتي الى كيف كيف اه صفة هذه الدابة لا يمكن الوصول الى صفة هذه الدابة. اليك كذلك؟ طبعا الا ما ورد في النص فكان كلامنا الان في انه لم يرد في النص اشارة الى اوصاف لهذه الدابة. فاذا ما نستطيع ان نتكلم عن اوصاف هذه - 00:13:00 دابة الا بالمقدار الذي وصلنا من النص. المقدار الذي وصلنا من خلال القرآن مجمل انها دابة. فاذا نعرف انها حيوان يدب على الارض هل في الحديث اشارة الى بعض اوصاف هذه الدابة ان وجد فاننا نأخذ بما ورد بما ثبت. ما عدا ذلك من الاوصاف لا نستطيع - 00:13:20

ان نعلمه لكن هل سؤالنا كيف صفة هذه الدابة هو مرتبط ببيان المعاني؟ او هو خارج عن بيان المعاني من خارج. اذا لاحظوا الان ان القضية في في المغيبات فيها جزئان. جزء مدرك وهو المعاني - 00:13:40

وجزء غير مدرك وهي ايش ؟ اوقات وقوع هذه المغيبات وكيفية هذه المغيبات فاذا نحن عملنا الان في الجزء المدرك. في الجزء ماذا؟ المدرك. لكن قد يرد في بعض المغيبات - 00:14:00

تفسير نبوى يبين لنا ماذا؟ الجزء غير المدرك. ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء احياء لمن نفسرها تفسيرا مجتملا نعرف ما معنى الحياة. لكن لما سأل الصحابة كيف حياتهم؟ بين لهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

كيفية هذه الحياة. بيان النبي صلى الله عليه وسلم لكيفية هذه الحياة لو لم يبينه ويثبت عنده ما استطعنا ان نعرفه. فاذا هذا الان جزء من من الغيب اللي هو كيف؟ بينه النبي صلى الله عليه وسلم. فصار واضحا لنا. هو الان لم يضاف لنا لم يضاف لنا اضافة في - 00:14:40

مدلول او في معنى الحياة لكنه بين لنا كيفية الحياة. فاذا معنى الحياة مدرك سواء عرفنا النص النبوى في كيفية او لو نعرفه. لكن لما

جاءت ببيان كيفية الحياة للنبي صلى الله عليه وسلم قوت لنا معنى الحياة فقط. كيف - 00:15:00  
فهذه الحياة. فإذا يجب أن نفصل بين ما هو من التفسير وما ليس من التفسير. فحنا لما نتطلب تفسير المعاني هذا يدخل في باب التفسير لما نتطلب تفسير الكيفيات وآوقات وقوع هذه المغيبات فإن هذا خارج عن حد التفسير وهو القسم المتعلق - 00:15:20  
التأويل في معناه الثاني لأن التأويل له معنيان التأويل بمعنى التفسير والتأويل بمعنى ما تأويل اليه حقيقة شيء. فإذا السؤال عن وكيف يدخل فيما تأول اليه حقيقة شيء اللي هو القسم الثاني فيما يتعلق تعريف ماذا؟ التأويل وارجو ان - 00:15:40  
هذا الاختصار واضحًا فيما يتعلق بهذه المسألة. نعم. ومنها ما يستقرأ من من الفاظه كعدد النفحات في الصور وكرتبة خلق السماوات والارض. ويرى ان رسول الله قدره الان معليش. هنا الان كانه يشير - 00:16:00  
ان هناك جانب قد يدركه العقل. لكن هذا الذي يدركه العقل هو مبني على السياقات والألفاظ. فمثلاً النفحات الصور كم؟ هل هي ثلاثة او هي ثنتان؟ هذى مسألة اختلف فيها العلماء. لكن في النهاية هذى قضية غريبة. يعني ثابت - 00:16:20  
اجمعوا على انها على ان هناك نفختان واختلفوا في الثالثة. فإذا الان هذا الاختلاف في قضية غريبة لكن هذا الاختلاف في القضية الغريبة له ما يبرره لوجود اشارات من النصوص في اثبات نفحة ثلاثة فوجع - 00:16:40  
الخلاف بهذا السبب. كذلك خلق السماء والارض. هل الارض خلقت قبل السماء او السماء خلقت قبل الارض؟ هذى وبين كانت قضية غريبة الا انه وقع من النصوص ما يعني يجعل بعض العلماء يقولون بهذا ويجعل الاخرين يقولون ويجعل الاخرين يقولون اه يقولون بالقول اه الثاني - 00:17:00  
فإذا الان المقصود من ذلك ان بعض الغيبات بعض الغيبات يمكن ان يدخل العقل في بيانها او في بيان كيافياتها او او بيان قضايا مرتبطة بها لكن على حسب ما يعطيه النص القرآني على حسب ما يعطيه النص القرآني لانه قد يقول قائل الان - 00:17:20  
قضية النفحات غريبة. فلماذا يقع خلاف بين العلماء ما دام القضية غريبة؟ نقول يقع خلاف بسبب احتمال النص بسبب ماذا؟ احتمال النص. فإذا هذا ايضاً جانب من الغيبات يجب ان ينتبه له وان يتكلم عنه. لكنه في النهاية لا يؤثر على فهم المعنى. يعني ما معنى النفحة؟ هي - 00:17:40  
كم عدد النفقات؟ ولا يؤثر ايضاً في فهم المعنى في قضية خلق السماوات والارض وانما هل الذي خلق اولاً السماء؟ او الارض؟ وهذه في الغالب نزعها خارجة عن اطار فهم المعنى. نعم. ويرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تكلم في القرآن برأيه - 00:18:00  
فاصاب فقد اخطأ. قال القاضي ابو محمد عبدالحق رضي الله عنه. ومعنى هذا ان يسأل الرجل عن معنى في كتاب الله فيتسور عليه برأيه دون نظر فيما قال العلماء واقتضته قوانين العلوم كالنحو والاصول - 00:18:20  
وليس يدخل في هذا الحديث ان يفسر اللغويون لغته والنحو ونحوه والفقهاء الروماعنية. ويقول كل واحد في هذه مبني على قوانين علم ونظر. فان القائل على هذه الصفة ليس قائلًا بمجرد رأيه. نعم. لاحظوا الان - 00:18:40  
المؤلف دخل في قضية التفسير بالرأي. وأشار الى الحديث الذي رواه الترمذى وغيره. وهو فيه ضعف. ولكن معناه كما ذكر الترمذى وغيره من تكلم في القرآن برأيه فاصاب الحق يعني اصاب المعنى فقد اخطأ اي اخطأ - 00:19:00  
الموصل الى المعنى. الان كثير من العامة لو لو سألت واحد من العامة ما معنى قول الله تعالى كذا؟ يقول لك كذا. دون ان يكون عنده علم اصلاً. يعني ليس ليس - 00:19:20  
عالماً فيكون يصيب الحق. نقول والله جوابك صحيح. لكن هل وصوله الى هذا الحق كان بالطريق الصحيح؟ يعني هل رجع الى العلماء القراءة في الكتب هل تعلم كيف يبين المعنى؟ ليس عنده كل هذه الاصول. فمثل هذا هو الذي ينطبق عليه معنى هذا - 00:19:30  
انه قال برأيه دون ان يكون عنده علم فاصاب القول الحق فاصابته القول الحق لا تدل على ان سلوك لاصابة هذا قول حق صحيحه. وهذه قضية مهمة ننتبه لها. بمعنى ان صحة النتائج ليست مستلزمة - 00:19:50

من؟ لصحة ايش؟ الوسائل. يعني الوسيلة التي استخدمها هذا ليس يلزم تكون دائماً صحيحة لانه اذا صح هو عنده في هذه الاية فلن يصح في ايات كثيرة سيقع عنده خطأ. فيجب ان ننتبه للفرق بين ادم. بعض الاحيان بعض القضايا لما تأتي الى يعني بعض الدعاة وغيرهم. لما يستخدم اسلوب او - 00:20:10

وقضية معينة فينجح في ايصال الحق بها. فيظن هو ان هذه الطريقة صحيحة وهي قد تكون خطأ فكونه وصل الحق بهذه الطريقة لا يعني انه دائماً صحيحاً. مثال ذلك الان بعض ترجمات القرآن المشوهه مو - 00:20:30

المحرفة يعني بعض ترجمان القرآن محرفة اذا قام بها اليهود او نصارى حاقدون. اسلم بسببها اناس. لأن الحق لا يمكن ان يخفى كله.

بعض الحق الموجود في هذه الترجمات المحرفة اسلم بسببه اناس. فهل نقول الان والله هذه ما دام اسلم - 00:20:50

بسبيب يا فلان وفلان اذا ننشر هذه الترجمة هل نقبل نحن هذا؟ لا نقبل وكذلك ننتبه الى هذه الحيثية انه كون والله بعض بعض العامة العامة اي من ليس عنده ادوات العلم الشرعي او ادوات علم التفسير ويتكلم حتى لو كان طبيباً او مهندساً. اذا او اصاب في اية او ايتين - 00:21:10

فنقول له ان اصابتك للحق في هذه الایات لا يعني ان طريقتك في الوصول الى معاني الایات صحيحة. فيجب ان نفرق بين الوسيلة الصحيحة والوسيلة الخطأ ثم كونه يصل الى نتيجة لا تؤثر في اصل القضية وهذا كثيراً ما يقع في عصرنا. يعني هذا النوع اللي تكلم عنه ابن - 00:21:30

والذي ورد في الحديث كثير في هذا العصر. هو الان اشار الى مجموعة من العلوم. يعني اذا النحو فسر القرآن او اعرب القرآن. وكذلك اللغوي بين لغة القرآن. وكذلك الفقيه بين معنى - 00:21:50

فكيف هنا ليس المراد به الفقيه اللي هو الفقه فقيه الاحكام فقط بل هو اعم من ذلك. هنا نقول هؤلاء نعم عندهم جزء من العلم لهذا يجب ان ننتبه الان. الاول - 00:22:10

ليس عنده ايش؟ علم. يعني قال برأي مطلق مجرد ليس عنده علم اصلاً. هنا الان نحن امام اناس عندهم جزء من العلم. هؤلاء الذين عندهم جزء من العلم ايضاً من حيث الغالب العام ان هذا العلم الذي معهم يوصلهم الى القول الصحيح ولكن مع ذلك - 00:22:20 قد يقع عندهم ايضاً خلل في فهم المعاني. بمعنى ان النحو لا يستقل بفهم القرآن. ومجرد معرفة لغة العرب لا تستقل بفهم القرآن. فاذا لماذا؟ لأن فهم القرآن مرتب بمجموعة من الاصول التي يرجع اليها. مرتب بمجموعة من - 00:22:40

يرجع اليها. والا لو كان النحو موصلاً الى فهم القرآن لما وجدنا مثل ابي حيان الاندلسي يقف وقفه قوية جداً في بداية كتابه مع الذين يعرّبون كتاب الله سبحانه وتعالى حتى بالشواذ من - 00:23:00

آآ المسائل النحوية واعتراض عليهم في هذا والا لاتسع الكلام في كتاب الله سبحانه وتعالى. يعني احتمالات احياناً تجد احتمالات في لا يقبلها الكلام العادي فضلاً عن ان يكون في كتاب الله سبحانه وتعالى. فاذا ايضاً نقول هناك جانب مهم ننتبه له - 00:23:20 كون هذا نحوی نعم لكن النحو لا يستقل بفهم الكتاب. اللغة لا تستقل بفهم الكتاب. لماذا طبعاً ما نريد ان نطيل عليكم الامثلة لكن نأخذ مثال في اللغة. لو كانت اللغة فقط تستغل تستقل بفهم الكتاب. يعني اللغة مجردة دون ان - 00:23:40

ننظر الى الملابسات الاخرى فمثل ما ذكرت لكم آآ في انا ذكرت لكم اليوم في سبب النزول اللي هو واتوا البيوت من ظهورها ولا لا؟ واتوا البيوت من ابواب اليـس كذلك؟ هو نفس المثال الان. لو كانت قضية اللغة تستقل بفهم الكتاب. فاذا ما قيمة سبب النزول الذي يبين لنا ويحدد ان المراد بالبيوت هي البيوت - 00:24:00

فاذا سبب النزول حدد لنا ان البيوت هي البيوت المسكونة. وليس المراد ان هذه على اتساع اللغة او جاز على من يرى المجاز ابداً.

واضح هذا؟ فاذا نحن نضع هذه القاعدة ان اللغة لا تستقل. مثال اخر لو كانت اللغة تستقل بفهم - 00:24:20

بالفهم دون اه النظر الى قصة الاية وسياقاتها. لو قلنا للغوي انما النسيـي زيادة في الكفر. ما النسيـي؟ يقول النسيـي خذ من مادة نـسا ونسـاً بمعنى اخر اخر. اذا انما التأثير زيادة في الكفر. هل افادتني اللغة الان؟ او ما زال في - 00:24:40

اشكال في الاية يحتاج الى حل. ما زال فيه شيء يحتاج الى حل. ما هو النسيـي؟ يعني ما المراد بالنسيـي في هذه الاية؟ ما المقصود

بالنسي؟ الذي جعله الله سبحانه وتعالى ذي الذكر نحتاج إلى أن نعرف قصة الآية فنقول تأخير الأشهر الحرم هو المراد بالنسيم

- 00:25:00

إذا ما استقلت اللغة بفهم القرآن وقس على ذلك. وهذه قضية أيضاً أقول إنها مهمة لكي ننتبه إلى أنه ليس كل من اتقن اللغة يلزم أن يكون دائماً مصيباً نقول يصيّب في كثير ولكن يبقى أن هناك مصادر أخرى إذا لم يعملاها مع اللغة فإنه قد يأخذ بشذوذات - 00:25:20

وبمخالفات للتفسير الصحيح.نعم. وكان جملة من السلف كسعيد وكان كان جلة أي جلة نعم. أحسن الله إليك. وكان جلة من السلف كسعيد ابن المسيب وعامر الشعبي وغيرهما يعظمون تفسير القرآن ويتوافقون عنه تورعاً واحتياطاً للفهم. مع ادراكم وتقديمهم. وكان جلة من السلف - 00:25:40

كثير عددهم يفسرون وهم ابقو على المسلمين في ذلك رضي الله عنهم.نعم. إه في هذا الموطن أشار ابن عطية إلى مسلكين كانوا في التابعين. يعني هذا المسلك لم يكن إلا في التابعين. يعني ندر عند - 00:26:10

الصحابة وندر عند من جاء بعدهم. ولكن كان في جيل التابعين واضحًا. علماء المدينة علماء المدينة خاصة فقهاء المدينة غالب عليهم عدم القول بالقرآن ما كانوا يفسرون القرآن. يتحرزون ويتحرجون من تفسير القرآن - 00:26:30

وعلماء الكوفة من التابعين من تلاميذ ابن مسعود فقط. أيضاً تحرجو من تفسير القرآن. يعني قل عندهم. كانوا يعظمون القول في حتى مسروق. قال وانت لابن مسعود اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله لأنك تقول هذا ما اراده الله. فإذا التفسير - 00:26:50

علم خطير لأنك تقول أن الله أراد هذا المعنى. ولما يأتي مفسر معاصر ويتكلم عن آية من الآيات يريد أن يربطها بحدث من الأحداث الكونية أو الحياتية أو غيرها اليوم. فيجب أن يكون نصب عينيه أنه ممن يقول برأيه وإن يجب أن يحتاط ويحترز حتى - 00:27:10

يقول أن هذه الآية هذا معناها أو أن هذا المعنى يدخل في في هذه الآية. لأن المسألة ليست يسيرة بل مسألة عظيمة جداً. وليس من باب أن نقول اقفال ما يسمى بعضهم إذا قلت له هذا قال هذا انت تقفل بباب التفسير نقول لا. نقول لمثل هؤلاء تعلموا التفسير تعلموا اصول التفسير - 00:27:30

تعلموا كيف تعامل المفسرون من السلف ومن جاء بعدهم مع آيات الله وإذا ظبّطتم هذا العلم فحياتكم الله سرتم من أهل التفسير أما أن يأتي إنسان عمره مثلاً خمسين سنة. ثلاثين سنة وهو عائش في علم يعني علم لا علاقة له بالقرآن علم طب وهندسة وكيمياء وفيزياء إلى آخره - 00:27:50

تراثية ثم فجأة يبرز علينا يكون مفسر الزمان وأمامه الأوحد وهو الذي لا يقع منه خطأً هذا ليس ب صحيح. يعني ليس بصحيح فإذا ان يكون هناك عندنا جانب التورع موجوداً. يعني إذا كان العلماء الذين بقوا مع التفسير زماناً طويلاً مثل الشيخ السعدي على سبيل المثال. لم يأتي عند - 00:28:10

يتوقف فيها يتوقف في آية مع أنه الف كتاباً كاملاً في التفسير وسار فيه على سنن المفسرين. وهو مفسر لا اشكال في ذلك كذلك توقفت ولا وجدت يوم من الأيام أحداً من هؤلاء يتوقف عن في معنى آية أو يقول لعل المراد كذا وإنما تجد الجزم الصاد - 00:28:30

في أن هذا هو مراد الله. هذا لا شك أنه مخالف للورع الذي كان عند السلف. ولا نحن بحاجة إلى أن نرد هذا الورع إلى نفوسنا حينما نتكلم عن كلام الله سبحانه وتعالى. وكما قلت لكم يجب أن تكون بعض الأقوال تخرج منها صحيحة. لا يعني أن الوسائل التي - 00:28:50

سواء يلزم أن تكون أى شئ؟ صحيحة في ذلك. هذا المسلك الأول عند بعض علماء التابعين. المسلك الثاني أشار إليه هم من تكلموا في التفسير ولم يتوقفوا في شيء منه مثل مجاهد وعكرمة والحسن البصري مجموعة كبيرة جداً يعني معنى الذين فسروا القرآن - 00:29:10

أكثر من الذين تورعوا وتوقفوا في تفسيره. ويمكن نقسم طبقات التابعين إلى ثلاث طبقات. طبقة تضرعوا فلم يرد عنهم قول أبداً يعني لم يشهر عنهم قول خصوصاً فقهاء المدينة مثلاً وقوم تورعوا وورد عنهم بعض - 00:29:30

الأقوال وقاموا في القرآن ولم يتوقفوا. يعني هم ثلاث طبقات. يعني قوم لا نجدن لك النجد لهم أقوال في التفسير وليس في

الفقه انتبهوا. قد تأتي اية فقهية او حكم فقهى فيقول قال القاسم بن محمد كذا. قال سعيد بن المسيب كذا. قال - 00:29:50

اوه مثلا اه فلان كذا من الذين يقال عنهم انهم يتورعون. يعني وذهب عروة الى ان معناها كذا. هؤلاء يتورعون ولكن نجد لماذا لأن الآية مرتبطة بالفقه فهم يقولونها على انها من باب الفقه وليس على انها من باب ايش ؟ التفسير. ففي مثل هذه الآيات يتدخل الفقه مع التفسير. لكن - 00:30:10

هذا القسم او هؤلاء الذين توقفوا تماما لا يكاد يوجد لهم قلة جدا. والطبقة الثانية هم من اشتهر انهم يتوقفون مثل سعيد بن المسيب. مشهور عنه انه يتورع بالتفسير. ومع ذلك نجد في التفسير قال سعيد بن المسيب قال سعيد بن المسيب حتى نجد - 00:30:30

له بعض الاقوال التي فيها نكارة في التفسير في قصصبني اسرائيل. ما السبب ما العلة؟ العلة واضحة هو انه كما ورد عنه تلميذه كان لا يتكلم الا في المعلوم. ايش معنى في المعلوم؟ يعني ما وصله فيه خبر تكلم به. يعني اذا ورده عن ابن عباس عن عمر عن علي عن تكلم به ولا ينسبه - 00:30:50

لازم نقول قال ابن عباس قال فلان لا. فما دام عنده علم جاءه ممن سبقه فهو يتكلم به. ولكن اذا لم يكن عنده علم انه يسكت ولا يتكلم. فإذا منهج سعيد بن جبير فيه تورع لكن لا يعني انه لم يتكلم ابدا عن اي اية وانما تكلم عما يعلم - 00:31:10  
اما وصلوا فيها علم بهذه اذا منزلة بين المنزلتين. الثالثة هم الذين لم يذكر عنهم انهم توقفوا في التفسير وهو لا يهم المفسرين من طبقة التابعين. صاروا الان عندنا كم طبقة؟ ثلاث ممكن نقسمهم لثلاث طبقات. وان كان العادة الموجودة انهم يقسمون طبقتين طبقة - 00:31:30

التورع وطبقة القائلين بالتفسير لكن من خلال النظر يمكن نقسمه من هذه الطبقات الثلاث في ان قوم لم يرد عنهم ابدا وهم ممن نسب عنهم التورع في فلنجالتنا كالنجد عنهم قولا في التفسير. وقوم نسبوا الى التورع والقول بالتفسير والنصوص عنهم في ذلك واضحة ومع ذلك قالوا به. فعل - 00:31:50

على انهم يقولون فيما وصلهم فيه علم واذا وقفون على ما لم يصلهم فيه علم القسم الثالث وهو الاكثر الذين تكلموا التفسير واغلبهم من تلاميذ آ ابن عباس نعم. فاما صدر المفسرين والمؤيد فيهم فعلي بن ابي طالب - 00:32:10

رضي الله عنه ويتلوه عبدالله بن العباس رضي الله عنهم. وهو تجرد للامر وكمله وتتبعه وتبعه العلماء عليه كمجاهد وسعيد ابن جبير وغيرهما. والمحفوظ عنه في ذلك اكثرا من المحفوظ عن علي رضي الله عنه. وقال ابن عباس - 00:32:30  
ما اخذت من تفسير القرآن فعن علي ابي طالب. وكان علي ابي طالب يشتبه على تفسير ابن عباس ويبحث على الاخذ عنه. وكان عبدالله بن مسعود يقول نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس. وهو الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:32:50

ثم فقهه في الدين وحسبك بهذه الدعوة. وقال عنه علي ابي طالب ابن عباس كأنما ينظر الى الغيب من ستة من ستة. من ستة رقيق. نعم. الان بدأ يتكلم عن طبقات المفسرين. ذكر في الطبقة الاولى من من الصحابة علي بن ابي طالب - 00:33:10  
قال الخلفاء الاربعة لو تأملتم طبعا كلهم من علماء الصحابة. لكن ليس كلهم شارك في العلم. يعني نفرق الان بين كون موصوف بالعلم وكونه شارك بالعلم. فابو بكر الصديق رضي الله عنه هو اعلم الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الذي لما جاءت اه - 00:33:30

مشكلة الكالة قام في الناس خطيبا وقال اقول فيها برأيي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان. فهو اعلم ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فابو بكر لم ينقل عنه شيء كثير في التفسير لتقدير وفاته ولانشغاله بالخلافة وبامامة المسلمين - 00:33:50

عمر بن الخطاب بقي ايضا فترة من الزمن قرابة فروق العشر سنين وكان رضي الله عنه معلما ولهذا كان له مجلس خاص بصغار الصحابة كابن عباس وغيره وكان و كانوا يقرأون القرآن وربما تعرض في هذا المجلس لتفسير بعض - 00:34:10

الآيات وتذكرون المجلس المشهور مع آآ مجلس اهل بدر سؤاله لما سألهم عن آية النصر لكن المقصود ان عمر ايضا لا يقل عن ابن ابي طالب رضي الله عنه. عثمان مع طول فترته سواء في عدن بكر او او - [00:34:30](#)

عمر او حتى في عهده رضي الله عنه انه كان من المفسرين. وانما كان كثير القراءة للقرآن والوارد عنه في التفسير قليل جدا. لكن ايضا لا يعني انه لا يعرف معاني القرآن. لكنه لم يرد عندنا من خلال اثار ما يدل - [00:34:50](#)

على انه كان يتعرض لتفسير القرآن. علي ابن ابي طالب كان عالما بالقرآن بل كان وقف خطيبا في مسجد وقال سلوني عن كتاب الله [فوالله اني به لعالم. واني والله لاعلم آآ لا اعلم - 00:35:10](#)

اي آية اين نزلت وكيف نزلت؟ ابسط ام في جبل؟ والرواية مشهورة عنه حتى قام من الكوأة وهو من الخوارج وسئلته ما الذرية الذرية ما الحالات يقرأ له ايضا اسئلة اخرى غيرها. فعلي ابن ابي طالب علمه بالتفسير واضح والاثار الواردة عنه اكثر من الاثار [الواردة عن عمر. وهي ايضا لا شك اكثر مما - 00:35:30](#)

عن ابي بكر او عن عثمان. ولهذا جعله آآ صدر المفسرين. لكن لا يعني انه آآ او ان الوالد عن اه عمر او غيره يقل عنه ولكن من ناحية الكثرة في التفسير هو الاكثر ثم يأتي بعده عمر من من يعني الخلفاء الاربعة بالذات - [00:35:50](#)

طيب انتقل بعده الى ابن عباس مباشرة. ابن عباس هو الذي في الحقيقة يعتبر او التفسير يعني ابن عباس بالذات هو الذي يعتبر صاحب التفسير الاول من الصحابة نظرا لي. طول فترة زمانه - [00:36:10](#)

وكذلك تخصصه في هذا العلم. وهذا ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اللهم فقهه في الدين وعلمه الكتاب. وفي غير رواية البخاري وعلمه التأويل. ولو تأملنا ابن عباس رضي الله عنه طبعا كان منذ صغره وهو يتعلم العلم على كبار الصحابة حتى - [00:36:30](#)

جاء الى ابي بن كعب يسأله عن آية وكان في القائلة. يعني وقت القيلولة. فوضع رأسه على عتبة دار ابي بن كعب ووضع على نفسه الرداء ينتظر ابيا حتى يخرج فلما خرج قال له يا ابن يا ابن عم رسول الله هلا - [00:36:50](#)

ناديت فاتيتكم مع انه ابي اكبر مني ولكن هذا من احترام الصحابة لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم. فسألته عن المسألة ثم ذهبت فكان اذا ابن عباس يتعلم العلم من كبار الصحابة حتى اخذ منه شيئا كثيرا. لاحظوا الان ابن عباس كان مقدما - [00:37:10](#)

عند عمر بن الخطاب وكان مقدما عند عثمان. ولا شك انه كان مقدما عند ابن عمه علي ابي طالب ولهذا جعله اميرا على البصرة وجعلوا ايضا اميرا على الحج وفيها قرأ سورة البقرة او النور التي قال عنها ابن ابي مليكة لو سمعتها الروم والديلم لاسلمت. قرأ سورة [النور وفسرها وفي رواية سورة البقرة وفسرها - 00:37:30](#)

بعد سنة الأربعين لوفاة علي ابي طالب لا يعرف في الصحابة مفسر سوى ابن عباس لا يعرف الصحابة المفسر سوى ابن عباس يعني متخصص في التفسير من عام اربعين الى ثمانية وستين لوفاته - [00:37:50](#)

ابن عباس كم سنة هذى؟ هم؟ كم؟ من اربعين ثمانية وستين ثمانية وعشرين سنة وكان هو المتتصدر لهذا وبعده رضي الله عنه لا يعرف ايضا من الصحابة من كان متتصدر للتفسير. نتكلم عن التتصدر في التفسير. فاذا هو رضي الله عنه هو - [00:38:10](#)

التفسيروهو الذي اسس اذا اردنا ان نأخذ بمصطلحات المعاصرین واسس هذا العلم. لكن المقصود من ذلك ان ابن عباس كان هو المرجع في تفسير القرآن ولهذا اغلب التابعين صدروا عن ابن عباس سواء كانوا من اهل مكة او من الواردين - [00:38:30](#) الى مكة او من التقوا به في البصرة اه كما هو معروف في تاريخ هذا العلم. نعم. ويتوه عبد الله بن مسعود وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت وعبد الله ابن العاص وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن - [00:38:50](#)

متقدم او مقدم لعلها هكذا ماشي عندنا الان عبد الله بن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين اقيل خمسة وثلاثين قبل خلافة علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ايضا كان من كبار الصحابة العالمين بالتفسير اذا عندنا الان - [00:39:10](#)

من غير الخلفاء الراشدين عندنا عبد الله بن مسعود من ائمة التفسير لكنه توفي متقدما. فاذا كان توفي سنة اثنين وثلاثين فمعنى ذلك ان عباس بقي بعده فترة من الوقت. وكما يقول شيخ الاسلام لما اراد يبين هذا المعنى ان ابن ابي مسعود توفي مبكرا قدما -

وكان متصدراً للتفسیر لكنه توفي قديماً قال فانظر الى العلم الذي حصله ابن عباس بعد ذلك يعني فترة ما بين وفاة ابن مسعود ووفاة اه ابن عباس. فإذا هنا ايضاً من العلماء الذين كانوا متصدرين للتفسیر. اه ذكر ايضاً ابي ابن كعب. ابي بن كعب ايضاً -

روي عنه روايات وواضح جداً انه كان قد علم التفسير خصوصاً لابي العالية لأن اغلب الرواية الواردة عن ابي بن كعب من طريق ابي العالية آآ اللواء رفيع بن مهران. واما زيد بن ثابت فيحكي انه كان مفسراً ولكن من خلال - 00:40:10  
الاثار الرواية عنه قليلة جداً. ويظهر ان سبب ذلك هو عناية زيد بالقراءة وبالكتابة يعني كتابة المصحف يعني انشغاله بالقراءة وانشغاله بماذا؟ بنسخ المصاحف. فقل عنده جانب التفسير ولكن يذكرون في طبقة علماء الصحابة الذين تلقى عنهم التفسير في المدينة. تلقى عنهم التفسير في المدينة. العلم الرابع - 00:40:30

اللي ذكره اللي هو عبد الله بن عمرو بن العاص. والرواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص قليلة. الرواية عنه في التفسير قليلة جداً. يعني لا ان ان تكون كثيرة او انها تذكر بحيث تكون في شهرة علي ابن ابي طالب او في شهرة ابن مسعود او حتى في شهرة ابي بن كعب. يعني ابن ابي بن كعب في - 00:41:00

تعتبر متوسطة واغلبه يعني اكبر من اكثراً من جاء عنه عبد الله ابن عباس ثم ابن مسعود ثم علي ابن ابي طالب ثم عمر بن الخطاب وابي بن كعب ان عمر وابي الرواية عنهم متقاربة ثم يأتي بعد ذلك كثير من من الصحابة مثل آآ مثل ابي موسى الاشعري - 00:41:20  
وعائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وغيرهم من هؤلاء هم من اهل الاقلال في التفسير. يعني كانوا مخلين في والرواية عنهم ايضاً كانت قليلة. فهذا ايضاً يجب ان ننتبه له في مثل هذه الطبقات من بعض العلماء يحكي او يذكر علماء من الصحابة - 00:41:40

اشتهروا بعلم ما فيجعلهم ايضاً من علماء التفسير وليس الوارد عنهم كثيراً فلا يمكن ان نحكم الا بما هو امامنا من الاثار ولو كان مثلاً حكي لنا انه كان له طلاب وكان له مجلس لقلنا بذلك ثم نقول لم يحفظ تفسيره لكن بعضهم لم يذكر عنه انه جلس للتفسیر -

او تصدى له مثل ما هو الحاصل عند ابن مسعود او عند آآ ابن عباس. نعم. ومن من المبرزين في التابعين الحسن بن ابي الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعلقمة. قرأ مجاهد على ابن عباس - 00:42:20  
تفهم ووقف عند كل اية. بالله اعد الاسماء تكرماً معيishi. احسن الله اليك. ومن المبرزين في التابعين الحسن بن ابي الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وعلقمة. نعم. قرأ مجاهد على ابن عباس قراءة تفهم ووقف عند كل اية - 00:42:40  
ويتلهم عكرمة والضحاك بن مزاحم وان كان لم يلقى ابن عباس وانما اخذ عنه ابن جبير. وانما وانما اخذ عنه وابن جبير لا وانما اخذ عن ابن جبير. انا عندي عنه سعيد لا. وانما اخذ عن ابن جبير - 00:43:00

طيب خلنا ناخذ هذه الان ذكر الطبقة الثانية من طبقات المرسلين طبقة التابعين بعد الانتهاء من طبقة الصحابة. ذكر من المبرزين من التابعين الحسن بن ابي الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير - 00:43:20

آآ وعلقمة ثم ذكر وقف عند مجاهد لكن الان لما قال ويتلهم عكرمة والضحاك هل يتلهم الان من جهة التبريز وليس من جهة ماذا؟ عدد المروي لانه يتكلم عن الذين يعني يربزوا في التفسير - 00:43:40

وهناك يعني اشكالية سند ذكرها بعد قليل لكن الحسن ابن ابي الحسن اللي هو الحسن البصري كان مشهوراً في التفسير. وكان في البصرة مع انه كان بداية حياته ماذا؟ في المدينة لكن لم يشتهر امره الا في البصرة. كان عالم البصرة قبل ان يأتي الحسن البصري جابر بن زيد - 00:44:00

الذي قال ابن عباس عنه لما جاء اهل البصرة يسألونه في في معنى في معنى اية قال تسألوني وفيكم جابر ابن زيد والله لو صدر علي البصرة لاوردتهم. جابر بن زيد كان عالم البصرة قبل ان يأتي اليه الحسن. ولكن لما - 00:44:20

جاء الحسن ان جفل الناس الى الحسن لما عنده من حسن العبارة وما عنده من رقائق والمواعظ وايضاً ما عنده من العلم بكتاب الله وتوفي جابر سنة وتسعين والحسنة في مائة وعشرين. فإذا ما بين سنة ثلاثة وتسعين الى مائة وعشرين كان العالم الاول في البصرة هو الحسن البصري - 00:44:40

وكان ايضاً موجوداً فيها ابو العالية توفي سنة ثلاثة وتسعين ايضاً. لكن مع وجود ابي العالية وجابر كان عالماً للبصرة هو جابر بن زيد. لكن رواية عنه ايضاً اقل بكثير من الرواية عن الحسن البصري وكذلك الرواية عن ابي العالية اقل بكثير من الرواية عن الحسن البصري. فإذا كان المبرز في اهل - 00:45:00

هو الحزن. مجاهد هو اكثـر تلاميـذ ابـن عـباس من بـه وكتـابة عنـه. ولـهذا قال سـفيان الثـوري اذا جاءـك التـفسـير عنـ مجـاهـد فـحسبـك بـه. وـهو من اـبرـز تـلامـيـذ اـبـن عـباس - 00:45:20

سعـيد اـبـن جـبـير كـذـلـك وـوقـوفـي من اـبـرـز تـلامـيـذ اـبـن عـباس. وـقد طـلـب مـنـه عـبد الـمـالـك اـبـن مـروـان اـنـ يـكـتـب لـه التـفسـير فـكـتب قـطـعـة مـن التـفسـير اـخـذـه بـعـد ذـلـك عـطـاء بـن دـيـنـار وـرـوـاهـا عـنـ الحـسـن عـنـ سـعـيد بـن جـبـير رـوـاـيـة كـتـاب يـعـني وجـادـة - 00:45:40 وـلم يـلـقـ آـسـعـيد بـن جـبـير. عـلـقـمة مـن تـلـامـيـذ اـبـن مـسـعـود وـلـكـن الرـوـاـيـة عـنـه قـلـيلـة جـداً لـا تـكـاد تـذـكـر اـمـام هـؤـلـاء ذـكـرـهـم عـنـ هـؤـلـاء كـثـيرـة جـداً وـرـوـاـيـة عـنـ القـمـر قـلـيلـة. وـكـذـلـك عـنـ مـسـرـوـق جـمـلة تـلـامـيـذ اـبـن مـسـعـود كـمـا قـلـنـا قـبـل قـلـيلـه اـنـه كـانـ فـي درـجـة مـتوـسـطـة مـن الورـع يـعـني لـا - 00:46:00

يـقـولـون الا بـمـا بـلـغـهـم وـيـتـوـقـفـون عـنـ غـيـرـ ذـلـك. مدـحـ مجـاهـدـا بـاـنـه قـرـأـ عـلـى اـبـن عـباس قـرـاءـةـ تـفـهـمـ. وـهـذـا لـمـ قـالـ عـرـضـتـ القرـآنـ عـلـى اـبـن عـباسـ ثـلـاثـ عـرـظـاتـ وـهـذـا ثـابـتـ عـنـ اـبـن مجـاهـدـ قـالـ اـقـفـوا عـنـدـ كـلـ اـيـةـ وـاسـأـلـهـ عـنـهـ. وـطـبـعـاـ لـمـ يـقـولـ اـقـفـ عـنـدـ كـلـ اـيـةـ وـاسـأـلـهـ عـنـهـ - 00:46:20

نـحـنـ نـفـهـمـ اـنـه لـا يـلـزـمـ اـنـه يـوـقـفـهـ عـنـدـ كـلـ لـفـظـةـ وـانـمـا يـسـأـلـهـ عـمـا يـحـتـاجـ فـيـهـ الـىـ ماـذـا؟ الـىـ عـلـمـ. لـا تـحـتـاجـ اـنـ المجـاهـدـ يـوـصـلـ اـنـا يـقـولـ فـكـنـتـ وـاسـأـلـهـ عـمـا لـا اـعـلـمـ وـاما مـا اـعـلـمـ فـلـا اـسـأـلـهـ عـنـهـ مـا يـحـتـاجـ هـذـا لـانـه مـعـرـوـفـ عـقـلـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـنـ يـقـفـ عـنـدـ كـمـا يـعـلـمـ وـيـسـأـلـهـ عـنـهـ لـكـنـ - 00:46:40

يـوـقـفـهـ عـنـ اـشـيـاءـ كـانـ تـشـكـلـ عـلـيـهـ فـيـسـأـلـهـ عـنـهاـ. فـعـرـضـ التـفـسـيرـ عـنـ اـبـن عـباسـ كـمـا هوـ وـاضـحـ كـمـا قـالـ الـاـمـامـ قـرـاءـةـ تـفـهـمـ. اوـ قـرـاءـةـ التـفـهـمـ اـنـه يـسـتـفـهـمـ مـنـ الـعـالـمـ الـمـعـنـىـ حـتـىـ يـفـهـمـهـ. قـالـ يـتـلـوـهـ عـكـرـمـةـ فـيـ التـبـرـيزـ. وـعـكـرـمـةـ - 00:47:00

آـرـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـالـمـ بـلـ بـلـ هوـ مـنـ اـكـبـرـ عـلـمـاءـ مـنـ اـكـبـرـ آـلـ تـلـامـيـذـ اـبـنـ اـبـنـ عـباسـ وـمـنـ اـنـجـبـ تـلـامـيـذـ اـبـنـ عـباسـ وـلـكـنـ مـنـ قـدـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـذـا قـدـرـ اـهـ يـجـبـ اـنـ نـتـبـهـ لـهـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ اـنـهـ اـبـتـلـيـ بـعـضـ - 00:47:20 الـكـلـامـ الـذـي وـقـعـ فـيـ النـاسـ عـلـيـهـ بـعـضـهـ فـيـهـ حـقـ وـبـعـضـهـ لـيـسـ بـحـقـ. وـلـهـذـا لـمـ تـوـفـيـ عـكـرـمـةـ فـيـ المـدـيـنـةـ تـوـفـيـ سـنـةـ مـئـةـ وـخـمـسـةـ لـمـ يـخـرـجـ فـيـ جـنـازـتـهـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ المـدـيـنـةـ. الـعـلـمـاءـ المـدـيـنـةـ سـعـيدـ بـنـ مـسـيـبـ كـانـوـاـ مـوـجـوـدـيـنـ مـاـ اـحـدـ خـرـجـ فـيـ جـنـازـةـ عـكـرـمـةـ - 00:47:40 تـخـيـلـ اـنـتـ هـذـا المـوـقـفـ. مـعـ اـنـهـ كـانـ مـنـ فـقـهـاءـ التـابـعـينـ فـيـ التـفـسـيرـ. لـمـ دـخـلـ عـكـرـمـةـ الـبـصـرـةـ تـوـقـفـ الحـسـنـ الـبـصـرـيـ عـنـ التـفـسـيرـ لـمـاـذـاـ؟ـ توـقـفـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ عـنـ التـفـسـيرـ هيـ نوعـ مـنـ اـشـارـةـ وـاجـلـالـ لـهـذـاـ الرـجـلـ الذـيـ - 00:48:00

طـلـعـ عـلـيـهـمـ وـمـعـرـفـةـ لـفـظـلـهـ وـحـقـهـ فـيـ التـفـسـيرـ. وـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ يـبـدـوـ مـنـ طـبـعـهـ مـا جـعـلـ بـعـضـ النـاسـ يـنـفـرـ مـنـهـ مـثـلـاـ لـمـ دـخـلـ وـسـأـلـوـهـ عـنـ بـعـضـ الـاـيـاتـ وـكـانـوـاـ جـمـعـوـاـ لـهـ مـسـائـلـ فـيـ التـفـسـيرـ وـيـسـأـلـوـنـهـ مـثـلـ اـيـوبـ السـخـطـيـانـيـ وـغـيـرـهـ. لـمـ اـنـتـهـيـ مـنـ التـفـسـيرـ - 00:48:20 قـالـ مـاـ لـكـمـ اـعـجـزـتـمـ وـيـلـكـمـ؟ـ سـلوـنـيـ. وـفـيـ اـحـدـ الـمـجـالـسـ لـمـ اـنـتـهـيـ مـنـ مـنـ مـنـ التـفـسـيرـ قـالـ لـهـمـ اـيـحـسـنـ حـسـنـكـمـ مـثـلـ هـذـاـ؟ـ يـعـنيـ اللـيـ هـوـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ. وـهـذـاـ مـنـ اـعـتـدـادـهـ اـهـ يـعـنيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـنـفـسـهـ فـيـدـوـ - 00:48:40

وـانـ بـعـضـ الـاـوـصـافـ الـتـيـ كـانـتـ عـنـدـهـ كـانـتـ تـنـفـرـ بـعـضـ النـاسـ عـنـهـ ثـمـ اـتـهـمـ طـبـعـاـ بـالـبـلـ آـلـ بـاـنـهـ مـنـ الـخـوارـجـ آـلـ وـاتـهـمـ اـيـضاـ بـاـنـهـ كـانـ يـكـذـبـ عـلـىـ اـبـنـ عـباسـ لـكـنـ كـذـبـوـاـ عـلـىـ اـبـنـ عـباسـ لـمـ يـثـبـتـ. يـعـنيـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ. يـعـنيـ كـوـنـهـ يـكـتـبـ اـبـنـ عـباسـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ. بـلـ اـبـنـ عـباسـ لـمـ رـأـيـ فـيـ النـجـابـةـ - 00:49:00

كـانـ يـضـعـ فـيـ رـجـلـهـ الـقـيـدـ. وـيـعـلـمـهـ الـقـرـآنـ السـنـةـ كـمـاـ قـالـ هـوـ يـقـولـ عـنـ نـفـسـهـ. قـالـ كـانـ اـبـنـ عـباسـ يـضـعـ فـيـ رـجـلـهـ كـبـلـ يـعـلـمـنـيـ الـقـرـآنـ

والسنة وكان يدفعه على الباب ويقول اذا جاءك احد فافته وهو داخل دار ابن عباس وعند لي مواقف على الباب اذا جاء احد يسأل  
اللي يفتي من - 00:49:20

تدريب وله طبعا القصيص مع ابن عباس كثيرة جدا وقصيص مع تلميذ ابن عباس او قفوه مرة ليسأله ليروا كتبه عن ابن عباس  
فأسأله واسئلة كان في سعيد بن جبير ومجاهد وطاووس مجموعة من تلاميذ العباس مجتمعون وهم ايش؟ يحصون عليه. سأله  
سؤال واحد اثنين ثلاثة الى ان وصل الى - 00:49:40

آآ حوت آآ موسى عليه الصلاة والسلام آآ في ماذا كان؟ فقال في زبيل فقال سعيد بن جبير اشهد على ابن عباس انه قال في مقتل  
يعني صار شيء هي مكتلى والزمية لكتهم يريدون اي شيء آآ يجدونه عليه ما وجد ابن سعيد رحمه الله الا هذا هو المقتلة والزمبيل  
يعني ما - 00:50:00

ما فيها اشكال. فالقصد من ذلك انا اقول ان هذا من من فقهاء يعني قصدي في التفسير يعني من من من افقه الناس في التفسير  
وشهادة ابن عباس له واضحة جدا. يعني لاحظوا عبدالله بن عباس له ولد اسمه علي وكان يروي عنه. لكن ما اعني به ابن عباس مثل  
ما اعني بعكرمة - 00:50:20

ثم لماذا؟ لانه ظهر له ما في في عكرمة من النجابة مما لا يوجد عند ابنته علي. فاذا انا اقول انه يجب ان ننظر الى هذا العلم مع ما وقع  
عليه من كلام نظرة اخرى في انه كان من فقهاء المفسرين اي قصده الفقه التفسيري وليس الفقه اللي هو فقه الاحكام. ولهذا -  
00:50:40

ايضا مجاهد كان بينه وبين عكرمة ومماحكات في اية وصار بينه مشكلة في قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها ارجعوا اليه في  
تفسير الطبرى تجدون كيف ان بعضنا ابن عباس يمكن ان يكونون كانوا يعني مثل عندهم مثل ما يكون بين الاقران ولكنه عالي القدر  
- 00:51:00

في التفسير. الظحاك ابن مزاحم البلخي عشان نفهم لماذا انتفست مئة وخمسة. في طبقة التلاميذ ابن عباس ولكنه لم يلقى احدا من  
الصحابة. الضحاك. والسبب يبدو والله اعلم انه كان اول امر في بلخ ثم انتقل الى الشام - 00:51:20

طبعا لما انتقل للشمس فيه احد من الصحابة ولم يلقى احدا من الصحابة كما قلت مع انه في هذه الطبقة. كثير من تفسيره اخذه عن  
ابن عباس من الطريق الذي ذكره قبل قليل انه اخذ قالوا انه اخذ عن سعيد ابن جبير في الري لما كان سعيد بن جبير متواريا -  
00:51:40

عن الحجاج لما كان سعيد بن جبير متوالي عن الحجاج التقى به الضحاك واخذ عنه التفسير ولذا كان يقول الضحاك يقول عن ابن عن  
ابن عباس لا يضع ايش؟ الواسطة. وتعلمون ان روایة الضحاك عن ابن عباس تعتبر من روایات ايش الضعيفة؟ لان ابن لان الضحاك لم  
يلقى - 00:52:00

ابن عباس لم يلقى ابن عباس لكنه كما قالوا يعني في في كتب الرجال انه لقي سعيد بن جبير في الري واخذ عنه التفسير. وله هو  
نفسه تفسير او اراء خاصة به غير التي روي عن ابن عباس. وقفـت عند هذا السـيـ تـكـلـمـاـ عـنـهـ وـلـاـ قـرـأـتـهـ - 00:52:20

طيب ماشي اقرأ واما السـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـكـانـ عـاـمـرـ الشـعـبـيـ يـطـعـنـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـبـيـ صـالـحـ لـانـ كـانـ يـرـاـهـماـ فـيـ النـظـرـ ثـمـ حـمـلـتـ حـسـبـكـ. ما  
شاء الله. يعني رـحـمـهـ اللـهـ آـآـ ابنـ عـطـيـةـ. وـكـانـ يـوـرـدـ جـانـبـ مـنـ - 00:52:40

ويتركوا الجانب الآخر. السـيـ كانـ الشـعـبـيـ يـأـتـيـ اـلـيـ وـيـفـرـكـ اـذـنـهـ وـيـقـولـ تـقـرـأـ تـفـسـرـ القرآنـ قالـ وـاـنـتـ لـاـ تـقـرـأـ يعنيـ انهـ لـاـ تـحـفـظـهـ. وـكـماـ  
قالـواـ كـانـ يـرـاـهـ مـقـصـراـ فـيـ النـظـرـ. يعنيـ يـرـىـ اـنـهـ لـيـسـ اـهـلـاـ لـانـ يـفـسـرـ القرآنـ. لـمـاـ قـيـلـ قـيـلـ اـمـاـهـ - 00:53:00

انـ السـدـ قدـ اوـتـيـ حـظـاـ مـنـ عـلـمـ الـقـرـآنـ. قالـ لـقـدـ اوـتـيـ حـظـاـ مـنـ الجـهـلـ بـالـقـرـآنـ. وـلـكـنـ نـجـدـ الرـجـلـ الثـانـيـ مـنـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ الـعـالـمـ الثـانـيـ الـيـ  
هوـ اـبـراهـيمـ النـخـعـيـ لـانـ عـلـمـ الـكـوـفـةـ بـعـدـ طـبـقـةـ تـلـامـيـذـ اـبـنـ مـسـعـودـ لـانـ تـوـفـواـ قـدـيـمـاـ وـهـذـهـ فـائـدـةـ تـنـتـبهـونـ لـهـ - 00:53:20

طبقـ التـلـامـيـذـ اـبـنـ مـسـعـودـ الـيـ هـمـ فـقـهـاءـ السـتـةـ الـذـيـنـ يـذـكـرـونـ مـنـ فـقـهـاءـ آـآـ الـكـوـفـةـ الـذـيـنـ تـلـقـواـ عـنـ مـسـعـودـ تـوـفـواـ قـدـيـمـاـ. بـعـضـهـمـ تـوـفـيـ  
فيـ الطـبـقـةـ الثـانـيـةـ اوـ الطـبـقـةـ الصـفـارـ الصـحـابـةـ ثـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ اـثـنـيـنـ اـرـبـعـةـ وـسـتـيـنـ. تـوـفـيـ جـلـ تـلـامـيـذـ اـبـنـ مـسـعـودـ - 00:53:40

ولعل هذا احد اسباب عدم كثرة الرواية عنهم. الطبقة التي تليهم اللي هم كان فيها رأسان اه يعني كان فيها رأسان هما الشعبي والنخعي. الشعبي كما تلاحظون قوله في السد. لكن النخعي كان يجل السدي. ويقول انه ليفسر - 00:54:00 تفسير القوم. يعني يقول ان تفسيره ليس مخالفا لتفسير آآ من حوله من الناس او من قبله من العلماء. فاذا في السد كان هناك من يذمه الشعبي ولكن كان هناك ايضا من يمدحه وكان هناك من يمدحه. فكنت اتمنى انه لو نقل الامام - 00:54:20

هذا القول وذاك. اما الطعن على ابي صالح فهذا مشهور. الطعن على ابي صالح مشهور سواء عند الشعبي او عند غيره. وللهذا الرواية المشهورة الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس معروف انها ايش؟ رواية اللي مسمى لسجة كذب. لكن ابا لكن ابا صالح من اين جاء؟ وهو - 00:54:40

مولى ام هانى وكان في المدينة يروي عن ابن عباس. انه كان في اسف في مكة يروي عن ابن عباس. ابو صالح حصل له وخروج قصري من مكة يعني ابعد وطرد طرده ابن الزبير من مكة وتوجه الى اين - 00:55:00

الكوفة. ونقول لهم جدا ايها الاخوة تنتبهون الى هذه الفائدة. اه وهي الرحلات او التنقلات التي كانت عند هؤلاء العلماء. هذه التنقلات كان لها اثر في العلم عليهم. واثر في نشر العلم. فمثلما الان سعيد بن جبير يعني بعض المعاصرین لما يقول المدرسة المكية - 00:55:20

يدرك فيها سعيد بن جبير. طيب انت الان لما تقول سعيد بن جبير من مدرسة مكية او من اهل مكة. انت تنظر الى كونه تلقى ابن عباس او تنظر الى موطنه - 00:55:40

موطن سعيد بن جبير اين؟ في الكوفة. اذا المفترض ان يذكر في علماء ايش؟ الكوفة. واغلب حياته كانت في الكوفة. يعني اغلب حياة سعيد بن جبير كانت في الكوفة وجل علمه كان في الكوفة. وانما كان يذهب الى ابن عباس يتلقى عنه العلم ثم يرجع. يذهب اليه في في اوقات الحج او غيره ثم يرجع - 00:55:50

فاما الان مثل سعيد بن جبير المفترض ان يكون من علماء الكوفة ولم اجد عند المعاصرین من جعل سعيد بن جبير كوفيا اغلبهم ويجعلونه في اهل ايش؟ في اهل مكة بناء على من تلقى التفسير من ابن عباس. فهذا اذا يجب ان يتتبه له هذه الرحلات. فاذا الان لو كنا نريد ان نتكلم عن ابي صالح سنقول - 00:56:10

ان ابا صالح كان في اول امره مكيانا ثم صار في اخر امر ايش؟ كوفيا صار في اخر الامر كوفيا. ايضا كان كما قال الشعبي يطعن فيه ويراه ايضا مقصرا آآ في الفهم نعم نكمل بعد ذلك - 00:56:30

ثم حمل تفسير كتاب الله تعالى حدود كل خلف. والفال الناس فيه كعب الرزاق والمفضل وعلي بن ابي في طلحة والبخاري وغيرهم. نعم طبعا الان الاسماء التي ذكرها ليست هي كل الاسماء او الاسماء المشهورة ايضا هي مجرد ذكر يعني ومجرد - 00:56:50

كما ممكن نقول انها مجرد اه اه امثلة والا من المفترض ان لا يغفل جانب مقاتل ابن سليمان. مع ما قيل عنه من لان هذا الرجل كان من اعلم الناس في زمانه يعني من اتباع التابعين من اعلم الناس في زمانه حتى قال الشافعي الناس عيال على ثلاثة في التفسير - 00:57:10

وذكر منهم مقاتل عينه على ثلاثة وذكر منهم مقاتل في التفسير. مقاتل في التفسير. وكتابه الان مطبوع بين يدينا موجود يعني كتاب مقاتل موجودها يدل على يدل على ما عنده من العلم في التفسير. ولم يخرج ايضا مقاتل في تفسيره عن الجماعة لانه نقل - 00:57:30

تفسيره عن مجموعة ذكرهم ثلاثة من التابعين ومن اتباع التابعين الذين نقل عنهم التفسير ذكرهم في اول كتابه. آاه عبد الرزاق الصناعي كما هو معروف مشهور بالحديث ولكن له كتاب صغير في التفسير اسمه - 00:57:50

عبدالرزاق الصناعي. واغلب هذا التفسير من طريق شيخه معمرا عن قنادة يعني اغلب هذا التفسير عن قنادة. يعني جل تفسير عبد الرزاق من طريق شيخه معمرا. وعبد الرزاق توفي سنة مئتين واحد عشر. في الطبقة نفسها المفضل - 00:58:10

اللي هو المفضل ابن سلمة لكنه متاخر آآ توفي سنة ثلاثمائة. علي ابن ابي طلحة في سنة مئة وستة واربعين وصحيفته مشهورة

والبخاري توفي سنة ميتيين ستة وخمسين فإذا الامام كانه اختار او انتخب بعض هذه الاسماء لكن - 00:58:30  
باب الفائدة. لو رجعنا الى علم التفسير سنجد ان علم التفسير كان علما مستقلا بذاته ولم يكن بابا من ابواب الحديث هذى فائدة  
تنتبهون لها. لم يكن التفسير بابا من ابواب الحديد كما كان يقول الشيخ محمد حسين الذهبي رحمة الله تعالى. بل كان التفسير -

00:58:50

مستقلا بذاته. والدليل على ذلك حاضر شاهد شاهده هذه التراجم وهذه الكتب التي بين يدينا. لو سألتكم الان كم كتاب من كتب  
الحديث؟ بوبت بابا في التفسير. كتب الحديث كم كثيرة اليك كذلك؟ خاصة الكتب اللي على الابواب. اما المسانيد فلا. انا الان لو  
كتب على - 00:59:10

مثل كتاب مالك وسعيد ابن منصور البخاري الترمذى ابو داود ابن ماجة النسائي. اجمعوا كل هذه الكتب التي بوبت على  
الابواب تتصرعون كم كتاب يمكن ان نقول انها قد جعلت بابا للتفسير - 00:59:30

ممصارى. انا بعد البحث والتنقيب ما وجدت الا خمسة سعيد المنصور في سنته والبخاري في صحيحه والترمذى في سنته  
والنسائى في السنن الكبرى دون الصغرى وليس فيها كتاب التفسير. والحاكم في المستدرک لانه مشى على طريقة البخاري بالذات.  
مسلم ذكر مجموعة من - 00:59:50

الاحاديث لكن كما يعلم او كما هو مشهور ان مسلما لم يبوب لم يذكر ابواب كتابه وانما بوبها من جاء بعده او بعض العلماء جاءوا بعده  
فليس عندنا الان الا خمسة جعلوا التفسير بابا من ابواب الحديث. فكيف يقال ان اصل علم التفسير نابع من - 01:00:20  
علم الحديث وان المحدثين كانوا جعلوه باب هذه المعلومة فيها اشكال كبير جدا بل هي خطأ محض. بل التفسير كان قائما قبل ان  
يبدأ هؤلاء بتصنيف كتبهم واستمر بعد ان بدأوا تصنيف كتبهم ثم هم كتبوا او ادخلوا ابواب التفسير في كتبهم. عبد الرزاق الصناعي  
له - 01:00:40

كما نعلم ايش؟ كتاب المصنف وجعل كتاب التفسير مستقلا مع انه اورد في المصنف ابواب مرتبطة التفسير. آآ ايضا وكيع بن الجراح  
كتب كتابا خاصا في التفسير وهو توفي سنة مئة وسبعة وتسعين. ولو علي ابن ابي طلحة مئة وستة واربعين وله صحيفة مجاهد -  
01:01:00

تفسير من ابن عباس سعيد بن جبير كتب التفسير. زيد ابن اسلم توفي مئة وستة وثلاثين كتبة تفسير. الظحاك ابن مذاخم ايضا اه  
كتب التفسير سورة مقاتل من ام سليمان مية وخمسين كتب التفسير. اذا عندنا مجموعة كبيرة جدا من العلماء كانوا يقصدون علم  
التفسير على انه علم مستقل بذاته. لا علاقة له بعلم الحديث - 01:01:20

فاذما تدخله مع علم الحديث جاء ايش؟ متأخرا وليس متقدما. فعلم التفسير شيء وعلم الحديث او التصنيف الحديث شيء اخر هذا لا  
يعنى انه لا يوجد تداخل لكن لم يكن هو الاصل بل الاصل هو الانفصال بين العلمين. نعم. ثمان محمد ابن - 01:01:40  
جرير الطبرى رحمة الله جمع على الناس اشتات التفسير وقرب البعيد وشفى في الاسناد. ومن المبرزين في المتأخرین ابو اسحاق  
الزجاج وابو علي الفارسي. فان كلامهما من خول. واما ابو بكر النقاش وابو جعفر النحاس - 01:02:00

فكثيرا ما استدرك الناس عليهما وعلى سنهما فكتيرا ما استدرك الناس عليهمما وعلى سنهما في سقط لا لا قف عليهمما  
وابدا. فكتيرا ما استدرك الناس عليهمما وعلى سنهما - 01:02:20

ابن ابي طالب رضي الله عنه وابو العباس المهدوي رحمة الله متقدن التأليف وكلهم مجتهد مأجور رحمهم الله وجوههم. نعم. اما ابن  
جرير فهذا لا يحتاج الكلام عليه. اه اقصد عنه لانه مشهور ومبرز وهو امام - 01:02:40

المفسرين بحق. اما ما ذكره آآ من آآ او من باب الفائدة لما قال انه جمع على الناس اشتات التفسير وقرب البعيد وشفى في الاسناد.  
من المهم ان ننتبه الى المنهج العام الذي سار عليه الطبرى من باب الفائدة. لا اريد ان اطيل في التعليق على هؤلاء الاعلام لاجل -  
01:03:00

وقت الان لم يبقى عندنا الا خمس دقائق لنقف الاستراحة. الطبرى رحمة الله تعالى كان له عناية بالاسناد لكن لم يكن الاسناد مؤثرا في

فهم المعاني. بمعنى انه لم يعتمد على الاسانيد لفهم المعاني. او قل بعبارة اخرى انه لم - 01:03:20  
تحرر وينتقد الاسانيد التي جاءته وانما هي اسانيد مشهورة ومعروفة ومخارجها معروفة وان كان في بعضها ضعف ولكنها من حيث  
الجملة مما توارد عليه العلماء وقبلوه جملة. لكن اذا وقع اشكال في معنى من المعاني فانه رواية - 01:03:40  
الرواية هذا هو الغالب في منهج الطبرى. وليس كما يقول بعضهم انه ان الطبرى استخدم اسلوب من اسند لك فقد حalk. لا الطبرى لم  
يستخدم هذا الرسم في التفسير. استخدمه نعم في في التاريخ؟ نعم. لانه اشار اليه. لكن في التفسير ابداً اعتمد هذه المرويات على  
ما فيها. وصح - 01:04:00

وضعف من جهة المعنى وليس من جهة صحة الاسناد من عدمه. يعني التصحيح والتظيع كان متوجه الى المعاني وليس الى  
الاسانيد. اه آآ ابو اسحاق الزجاج والفارسي هما من المبرزين في علم النحو وليس في علم التفسير. بل ان ابا اسحاق الزجاج عمد -  
01:04:20

وبالتفسير على تفسير الامام احمد المفقود. وهو قد ذكر سنته في كتاب معاني القرآن ذكر سنته انه قال وجل وجل ما ذكرناه من  
التفسير فهو مما روينا عن عبد الله ابن احمد ابن حنبل عن ابيه من كتاب التفسير. ذكر هو - 01:04:40  
اه ان التفسير الذي عنده مأخذ منقول. فليس هناك تبريز بهذه الجهة. ولا كذلك ابو علي الفارسي المعتزل عنده تبرير في التفسير.  
وانما بروزه في علم آآ النحو. آآ ابو بكر النقاش وابو جعفر النحاس ابو بكر - 01:05:00

النقاش ايضاً من من سيماء خسفاً آآ عند المترجمين له وما قيل فيه ليس يعني فيه صواب وصحة اذا ما رجعنا الى تفسير النقاش.  
تفسير النقاش سليم ليس فيه اي اشكال. والمشكلات ذكرت في في عنه هي مما - 01:05:20

يحصل بين الاقران فانتشر هذا القول حتى صار النقاش كانه علامة سوداء في كتب في آآ يعني عند المفسرين وهو ليس كذلك طبع  
على تفسيره يعلم انه كان من اهل السنة وانه لم يكن عنده اشكال ابداً بل انما جاءه هذا الكلام من بعضهم وانتشر واشتهر حتى خفي  
- 01:05:40

على كثير من الناس آآ هذا الرجل. وهو من من ائمة الاقرار. في رسالة اسمه كامل كذا الناجم. في عن نقاش ومنهجه في التفسير من  
رسالة رائعة وانتصر للنقاش ولكن مع الاسف كغيرها من الرسائل الجامعية التي تكون حبيسة كتب لا يعرف - 01:06:00  
ولو خرج هذا الكتاب لا عاد لنا صورة مشرقة للنقاش غير ما يذكر في بعض كتب التراجم وما الشهر حتى انه في بعض الجامعات لما  
قدم تفسير النقاش للتحقيق انبىء بعض الناس يقولون هذا النقاش قيل عنه ان كتابه شفاء الصدور هو شفاء الصدور مع له اكثر من -  
01:06:20

تفسير عموماً وانه قد ملأه بالباطل وليس هناك لا باطيل ولا خلاف في المعتقد ولا غيره. وكتابه موجود وشاهد على اه ابو جعفر  
النحاس هو يقول انه كثيراً ما استدرك الناس عليهما ما في احد الا استدرك عليه لكن هذا فيه اشارة الى التظيع. لكن انا اقول لكم -  
01:06:40

ان ابا جعفر النحاس من اكثـر العلماء حسـنا في التصـنيـف. ولهـذا خـذـوها عـنـي اي كـتاب لـابـي جـعـفرـ النـحـاسـ اذاـ كـنتـ طـالـبـ عـلـمـ فـاقـتنـعـ  
فـانـكـ سـتـجـدـ فـيهـ فـوـائـدـ.ـ هوـ منـ اـحـسـنـ المـصـنـفـينـ.ـ سـوـاءـ انـ كـانـ الفـ فـيـ - 01:07:00  
شعر في بيان الشعر مثل شرح المعلقات او كتابه في معاني القرآن او كتابه في اعراض القرآن او كتابه في الناس المنسوخ هذه الكتب  
او كتابة في الوقت والابتداء لم اجد كتاباً من كتبه الا وهو كتاب حسن وتصنيف مليح وفي فوائد كثيرة - 01:07:20  
جداً. وكان قد اشتهر بهذا. انا عندي مقولـةـ لكنـيـ ماـ اـدـرـيـ مـنـ اـيـ جـاءـتـنيـ.ـ وـلـمـ اـبـحـثـ عـنـهـ اـهـ هوـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـ اذاـ تـكـلمـ لـاـ يـحـسـنـ يـعـنـيـ

عرضـهـ ضـعـيفـ وـلـكـهـ اـذـاـ خـلـاـ بـقـلـمـ جـودـ فـهـذاـ شـاهـدـهـ كـتـبـ.ـ يـعـنـيـ كـتـبـ عـالـيـةـ - 01:07:40  
جـداـ جـداـ.ـ لـكـنـ هـذـهـ عـبـارـةـ الـاـولـىـ ماـ اـذـكـرـ مـاـ اـخـذـتهاـ قـدـ تـكـونـ فـيـ بـعـضـ كـتـبـ التـرـاجـمـ.ـ لـكـنـ يـرـجـعـ اـلـيـهاـ اـيـاـ كـانـ المـقصـودـ الـاـنـ كـتبـ  
او تـأـلـيـفـاتـهـ نـفـيـسـةـ وـلـيـسـتـ كـمـاـ آـشـارـ بـنـ عـطـيـةـ فـيـ كـوـنـ النـاسـ اـدـرـكـ عـلـيـهـماـ اـشـارـةـ لـتـضـعـيفـهـماـ بـلـ هـوـ وـالـنـقـاشـ - 01:08:00  
منـ الـعـلـمـاءـ الـمـحـرـرـينـ وـالـمـجـيـدـينـ.ـ مـكـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ وـابـنـ عـبـاسـ الـمـهـدـوـيـ اـيـضاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـعـتمـدـونـ عـلـىـ وـالـتـحـرـيرـ

والتحريات التي عندهم ايضا لهم تحريرات خاصة بهم. ولكن كتبهم لم تبرز عندنا الان لم تخرج الا قريبا يعني كتاب خاصة كتاب مكة  
طبع مؤخرا - 01:08:20

وكتاب المهدوي اللي هو التحصيل لا زال لا يزال يحقق في رسائل جامعية ولعله يخرج فانا قرئ فيها واستقرأ ما فيهما يمكن ان  
يعرف مدى او قيمة كتاب مكي ابن ابي طالب آآ وكذلك كتاب آآ المهدوي. ولعلنا نقف آآ عند هذا. آآ عندنا الان الساعة - 01:08:40  
الخامسة والربع عندنا استراحة لمدة ربع ساعة تقريبا يعني ان شاء الله نبدأ الساعة الخامسة والنصف ونكمي ما تبقى ان شاء الله من  
هذه المقدمة ان تمكنا من انهاء المقدمة قبل المغرب فيها وان لم يكن فسنضطر ان نأخذ ان شاء الله ايضا بعد المغرب باذن الله تعالى -

01:09:00

01:09:20 -